

هو مشتق من العلامة لان كل مخلوق علامة على وجود صانوه
وقيل من العلم فعلى هذا يختص بالعلماء قوله اللهم انت الملك
اي الفاعل وعلى كل شئ المالك الحقيقي لجميع المخلوقات قوله
ظلمت نفسي اعتراف بالتقصير قدمه على سواد المخفوة
ادبا كما قال ادم وجوار بنا ظلمنا انفسنا وان لم نغفر لنا
وترحمنا نكون من الخاسرين قوله اهدني لاجن الخلاق
اي اهدني لصوابها وفقني للتخليق به قوله واصرف
عني سبها اي قبحها قوله ليك قال العلماء معناه انا
مقيم على طاعتك اقامة بعد اقامة يقاتل بالمكان
لبا والبا الباطل اقام به واصل ليك لبيك تحذفت
النون للاضافة قوله وسوديك قال الازهرى وغيره
معناه مباحة لامرك بعد مساعدة ومتابعة لربك
بعد متابعته قوله والخير كله في يدك والشرا ليس اليك
قال الخطابي وغيره الارشاد الي الادب في الشفا
على الله تعالى ومدحه بان يضاف اليه محاسن الامور
دون مساوئها على جهة الادب واما قوله والشرا ليس
اليك فما يجب تاويله لان مذهب اهل الحق ان كل المحدثا
فعل الله تعالى وخلقه سوا خيرها وشرها وحينئذ يجب
تاويله وفيه خمسة اقوال احدها معناه لا يتقدم
به اليك قاله الخليل بن احمد والنضر بن شميل اسحاق
ابن راهويه ويحيى بن معين وابوبكر بن خزيمه والازهرى
وعبرهم

مع ان الشرا الى الادب

148
وغيره والثاني حكاه الشيخ ابو حامد عن المزني وقاله
غيره ايضا معناه لا يضاف اليك على انفراده لا يقال بلخلاق
القرادة والخنازير ولا يارب الشر وخوهذا وان كانت
خالق كل شئ وبكل شئ وحينئذ يدخل الشر في العموم
والثالث معناه والشرا لا يصعد اليك واما يصعد الكلام
الطيب والعمل الصالح والرابع معناه والشرا ليس شررا
بالنسبة اليك فانك خلقتك بحكمة بالغة واما هو شررا
بالنسبة الي المخلوقين والخاسر حكاه الخطابي انه كتوك
فلان الي بني فلان اذا كان عداده فيهم او ضموا اليهم
قوله انا بك واليك اي التجايد وانما اليك وتوفيقي
بك قوله تباركت اي استحققت الثناء وقيل تيمت
الخير عندهك وقال ابن الانبارك تبارك العباد بتوحيده
عن عبد الله قال ذكر عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل نام طول ليلة حتى أصبح قال ذاك
رجل باء الشيطان فاذا نيه او قال فاذا نيه **شرا**
ابن مسعود قوله ذكر عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجل نام الي اخره اختلفوا في معناه فقال
ابن قتيبة معناه افسده يقال بال ذكنا اذا
افسده وقال المهلب والطحاوي واخرون هو
استمارة وشارة الي الفياض الي الشيطان وتحكمه
فيه وعقده على قافية راسه عليك ليل طويل

195